



جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

محاضرات في المالية الدولية

ميزان المدفوعات

د. مزيان عبد الغفور



2019/2020

الهدف البيداغوجي

تمكين الطالب من استخراج المؤشرات الأساسية مع القدرة على التحليل الاقتصادي لهذه المؤشرات من خلال التفسير الاقتصادي للأرصدة

عناصر المحاضرة

- التفسير الاقتصادي لرصيد الحساب التجاري ؛
- التفسير الاقتصادي لرصيد الحساب الجاري ؛
- تفسير رصيد الميزان الكلي.

تفسير أرصدة ميزان المدفوعات

1. رصيد الحساب التجاري X-M :

يسمح لنا رصيد الميزان التجاري بالإجابة على السؤال التالي :

- هل الانتاج المحلي كاف لمواجهة احتياجات الاستهلاك و الاستثمار في الاقتصاد أم لا ؟

- إذا كان الرصيد X-M (+) --> فإن الانتاج المحلي أكبر من احتياجات الاستهلاك والاستثمار ؛
- إذا كان الرصيد X-M (-) --> فإن الانتاج المحلي أقل من احتياجات الاستهلاك والاستثمار ؛

2. رصيد الحساب الجاري CAB :

يمثل رصيد الحساب الجاري فجوة الموارد المحلية (أي الفرق بين الادخار والاستثمار)، وهو يجيب

على سؤال : - هل البلد مدخر صاف أو مقترض صاف ؟

- إذا كان CAB < 0 --> يكون البلد مدخر صاف، أي يمكن للبلد اقراض الفائض عن حاجته للعالم الخارجي ؛
- إذا كان CAB > 0 --> يكون البلد مقترضاً صافياً، أي يحتاج الاقتصاد للاقتراض من العالم الخارجي لتمويل استثماراته.

3. رصيد الميزان الكلي :

يمثل الرصيد الكلي مجموع الحسابات المختلفة لميزان المدفوعات وفقاً للطريقة التحليلية ويعطى

بالعلاقة:

$$\text{الرصيد الكلي} = \text{الجاري} + \text{الرأسمالي} + \text{المالي} + \text{صافي السهو والخطأ}$$

$$\text{أو: الرصيد الكلي} = \text{التغير في (الاحتياطيات، الائتمان والقروض من FMI،)}$$

يسمح لنا هذا الرصيد بمعرفة ما إذا كانت التدفقات الرأسمالية في الحساب المالي كافية لتمويل العجز في الحساب الجاري. وكذلك معرفة كيفية تمويل ميزان المدفوعات وهل أن هذا التمويل يكفي

لتغطية جميع الالتزامات الخارجية، أم يجب على الاقتصاد أن يسحب من الاحتياطات أم يلجأ إلى تمويل استثنائي؟

هناك مصدرين أساسيين للتمويل الخارجي :

- 1- الاقتراض والتدفقات المالية الأخرى ؛
- 2- صافي بيع الأصول و السحب من الاحتياطات.

- في حالة انخفاض الاقتراض والتدفقات المالية الأخرى فإنه بإمكان البلد الوفاء بالتزاماته الخارجية إما بزيادة في صافي بيع الأصول أو السحب من الاحتياطات ؛

- في حالة انخفاض الاقتراض والتدفقات المالية الأخرى وعدم امكانية بيع المزيد من الأصول أو السحب من الاحتياطات (لعدم امتلاكه ما يكفي) في هذه الحالة فإن الاختلال في ميزان المدفوعات ينعكس على الاقتصاد في تغير سعر الصرف حيث :

حجم العملات الأجنبية التي يحتاجها البلد < حجم العملات الأجنبية المتاحة سيؤدي ذلك إلى الاختلال بين العرض والطلب في سوق النقد الأجنبي، مما ينتج عنه انخفاض في سعر العملة المحلية مقابل العملة التي أصبح الطلب عليها أكبر.

نشاط :

- اطلع على دليل ميزان المدفوعات لصندوق النقد الدولي – النسخة السادسة (آخر تحديث)، يمكنك تحميله على الرابط :

<https://www.imf.org/~media/Websites/IMF/imported-publications-loe-pdfs/external/arabic/pubs/ft/bop/2007/bopman6a.ashx>

- قم باستخراج ميزان المدفوعات للجزائر (أو أي بلد آخر) و قم بتفسير أهم أرصده ووفقا لما تم دراسته.

المراجع :

1- صندوق النقد الدولي (2009)، دليل ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي، الطبعة السادسة، صندوق النقد الدولي.

2- مفتاح صالح (2006)، محاضرات مالية دولية، مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الرابعة تخصص : مالية نقود وبنوك، جامعة بسكرة، الجزائر.

3- Greene, J. E. (2018). *Macroeconomic Analysis and Policy: A Systematic Approach*. World Scientific Books.

4- Guillochon, B., Kawecki, A., Peltrault, F., & Venet, B. (2016). *Economie internationale - Cours et exercices corrigés*, Dunod.